بدخول شهر رجب الفرد لهذا العام ١٤٣٧هـ، تكون الأمة الإسلامية قد سلخت تسعة عقود ونصف، منذ أن هدمت الخلافة الإسلامية في تركيا، حيث قام وزير خارجية بريطانيا آنذاك (كرزون) في مجلس العموم البريطاني معلناً انتهاء المهمة والسيطرة على المارد الإسلامي (لقد قضينا على تركيا، التي لن تقوم لها قائمة بعد اليوم... لأننا قضينا على قوتها المتمثلة في أمرين: الإسلام والخلافة).

وبهدم الخلافة، هُدم ركن الإسلام المنيع، وأصبح المسلمون يعيشون على غير دستور الإسلام وقوانينه بل بدساتير الغرب الكافر وقوانينه ومزقت بلاد المسلمين إلى كيانات ضعيفة، ونصب عليها حكام عملاء للغرب يحافظون على مصالحه، فيحرسون الحدود التي رسمها المستعمرون، ويمكنونه من ثروات الأمة، ويساعدونه على تمزيق الممزق من بلادنا، ويحاربون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، باسم الحرب على الإرهاب، والأنكى من ذلك تعطيل قضية المسلمين المصيرية؛ حمل الإسلام إلى العالم.

إن العمل لإقامة الخلافة فرض على المسلمين كافة، في جميع أقطار العالم، ويأثم كل من يتقاعس عن القيام بهذا الفرض العظيم، والدليل على ذلك الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، يقول سبحانه وتعالى: (فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ)، ويقول صلى الله عليه وسلم: (وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً) رواه مسلم، ولأن الصحابة قد أجمعوا على إقامة خليفة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم (أبو بكر ثم عمر..وهكذا)، بل إنهم أخروا دفن جثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاهر ليقوموا بالواجب الأولى.

إن طريقة إقامة الخلافة هي طريقة شرعية، سار عليها النبي صلى الله عليه وسلم وأقام أول دولة للمسلمين في المدينة المنورة، وهي الطريقة التي يتبعها حزب التحرير.

إننا نعزم على جميع المسلمين وجوباً العمل معنا لإسقاط إثم الميتة الجاهلية، وإقامة صرح الإسلام العظيم؛ دولة الخلافة الراشدة؛ الطريقة الشرعية لاستئناف الحياة الإسلامية، وحمل الإسلام إلى العالم.

إن إقامة الخلافة حقيقة واقعة بإذن الله، تؤكدها حقائق أربع:

أولاً: هي وعد من الله سبحانه للذين آمنوا وعملوا الصالحات بالاستخلاف في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم. يقول

سبحـــــانه :(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ...)

ثانياً : بشـرى رسـول الله صلى الله عليه وسـلم بـعودة الخلافة الراشـدة بـعد الملك الجبري الذي نحن فيه ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وســلم :(.....ثُمَّ تَكُونُ خِلافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ) أخرجه أحمد .

ثالثاً : أمة حـية فاعلة ، تُقبـل على العمل لإقـامة الخلافة ، وعلى تأييد هذا العمل ، إلى أن يتحقـق وعد الله ، ثم من بـعدُ ترابـط لحراسـة الخلافة واحـتضانها ، يقـول سبحـانه :(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلـــــنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) .

رابعاً : حزبٌ مخلص لله سبحانه ، صادقٌ مع رسوله صلى الله عليه وسلم يغذ السير ، واصلاً ليله بنهاره ، حتى يتحقق وعد الله وبشرى رسوله صلى الله عليه وسلم على يديه ، لا يخشى في الله لومة لائم ، ولا تلين له قناة ، ولا تضعف له عزيمة بإذن الله .

أخي المسلم : لقد بلغتك فرضية العمل لإقامة الخلافة ، بلاغاً لافتاً للنظر ، قامت به عليك الحجة ، وإنا نحب لك ما نحب لأنفسـنا ، فلأجل إسقـاط الإثم ، والتلبـس بالعمل المبرئ للذمة ، نرجو كريم تفضلك بـزيارتنا في مكتبنا ، أو الاتصال على عناوينا وتلفوناتنا الموضوعة على هذه المطبـــــوعة .(إِنَّ فِي هَذَا لَبَلاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ) .

عنوان مكتب الحزب :

الخرطوم شرق ـ غرب تقاطع شارع ٢١ أكتوبر مع شارع المك نمر

موبايل : ٠٩١٢٢٤٠١٤٣ ـ ٠٩٠٤٥٢١٩١٩ ـ ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ ـ ٠٩٢٤٠٢١٢٢١

موقع ولاية السودان : www.hizb-sudan.org

موقع المكتب الإعلامي : www.hizb-ut-tahrir.info

حزب التحرير
تأسس سنة ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م
ولايـــة الســـودان
HIZB-UT-TAHRIR

العمل لإقامة الخلافة

فـرض عـلى جمـيع المسـلمين

ويأثم كل من يتقاعس عن القيام بهذا الفرض العظيم

١ رجب الفرد ١٤٣٧هـ الموافق ٨ أبريل ٢٠١٦م

حزب التحرير ـ ولاية السودان